

بسم الله الرحمن الرحيم

حركة التوحيد والإصلاح

ATTAWHID WAL-ISLAH

بيان من حركة التوحيد والإصلاح حول قتل الرئيس العراقي السابق صدام حسين

(وما كان لنفس أن تموت إلا بإذن الله، كتابا موجلا)

أقدمت السلطات العراقية الخاضعة للاحتلال الأمريكي على قتل الرئيس العراقي السابق صدام حسين، بعد تسليمه لها من قبل قوات الاحتلال، وذلك في استخفاف واضح بالقانون وبالمناشدات الدولية وعدم المبالاة بالاعتراضات الحقوقية وفي استفزاز واضح لمشاعر المسلمين في أجواء عيد الأضحى المبارك.

وإن حركة التوحيد والإصلاح لتعبر عن إدانتها واستنكارها لهذه الجريمة المنكرة والاستفزاز الشنيع للاعتبارات الآتية:

- 1 - إن الغزو الأمريكي للعراق حرب عدوانية لم تركز على الشرعية الدولية واستندت الإدارة الأمريكية في تعليلها على الأكاذيب حول أسلحة الدمار الشامل.
- 2 - عدم أهلية المحكمة التي أصدرت الحكم بالإعدام لكونها استثنائية أحدثت من قبل سلطات الاحتلال التي مازالت تخضع لها، بالإضافة إلى انعدام شروط المحاكمة العادلة كما بينت وقائعها وذلك من حيث العلنية وإحضار الشهود والضغط على هيئة الدفاع التي اغتيل اثنان من أعضائها.
- 3 - ما يرمز إليه توقيت التنفيذ من استخفاف بمشاعر المسلمين وإصرار على تأجيج الفتنة الطائفية المشتعلة نارها في العراق.
- 4 - الفضائح والجرائم التي ارتكبتها قوات الاحتلال وحلفاؤها في العراق وما تسبب فيه الاحتلال من ضحايا فضلا عن مسؤولية الإدارات الأمريكية في ما ارتكبه نظام صدام حسين سواء في حرب الخليج الأولى أو الثانية أو غيرهما، تؤكد أن الذين اقترفوا وما زالوا يقترفون مثل هذه الأعمال الإجرامية هم أولى بالمحاكمة.
- 5 - إن صدام حسين تم قتله عمدا وعن سابق إصرار وترصد في جريمة موصوفة وظاهرة للعيان ليس بسبب سلبياته وإنما بسبب إيجابياته المتمثلة في الصمود والممانعة فلو دخل بيت الطاعة الأمريكي لكان مرضيا عنه أمريكيا كما هو الحال بالنسبة لعدد كبير من المستبدين في العالم .

(وإنا لله وإنا إليه راجعون)

وحرر بالرباط في 10 ذي الحجة 1427هـ، الموافق 31 دجنبر 2006

محمد الحمداوي
رئيس حركة التوحيد والإصلاح